

## Level of addiction to social networking sites Students at SidiBel AbbesUniversity have a Department of Psychology

Benhalla Soumia<sup>1</sup>, Nfidsa Fatima<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Doctoral student, Domiciliation Laboratory of psychology in Hoggar and Tidikkelt, University of Tamanghasset (Algeria).

<sup>2</sup>University of Tamanghasset (Algeria).

The Author's E-mail: [benhalla.soumia@univ-tam.dz](mailto:benhalla.soumia@univ-tam.dz)<sup>1</sup>, [nfidsafatima@gmail.com](mailto:nfidsafatima@gmail.com)<sup>2</sup>

Received: 05/2024

Published: 11/2024

### Abstract:

This research paper, we will attempt to identify the level of addiction to social networking sites - Facebook as an example - With a sample of students from the Department of Psychology at DjilaliLiabes University in SidiBel Abbes, using a sample estimated at (43) students selected randomly, Regarding the study tools, the researchers used the Hussein scale (2016) from the State of Palestine, which consists of 30 items whose psychometric properties were recalculated for the Algerian environment, where the internal consistency reliability coefficient was estimated between (0.31) and (0.79), and all correlation coefficients were significant at Level (0.01) and (0.05) , The Cronbach's alpha reliability coefficient was estimated at (0.74). These obtained coefficients confirm the validity and good reliability of the scale used in this research. The results obtained in this study indicate that the degree of addiction to the sites of social networking - Facebook as an example - among students of the Department of Psychology at SidiBel Abbes University was moderate, and that the study revealed that there were no statistically significant differences attributed to the gender variable.

**Keywords:** Addiction to Facebook, Social networking sites, University students.

مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي - الفايستوك نموذجاً -  
لدى عينة من طلبة جامعة جيلالي ليايس بسيدي بلعباس

بن حالة سمية<sup>1</sup>، أد نفيدسة فاطمة<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة أمين العقال الحاج موسى أوق أمموك - تامنغست، مخبر توطين علم النفس في الأهقار والتديكلت (الجزائر).

<sup>2</sup>جامعة أمين العقال الحاج موسى أوق أمموك - تامنغست (الجزائر).

الملخص:

سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية التعرف على مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي- الفايستوك نموذجاً- لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بجامعة جيلالي ليايس بسيدي بلعباس بواسطة استخدام عينة قدرت بـ (43) طالب تم اختيارها بطريقة عشوائية، في ما يخص أدوات الدراسة استعانت الباحثين بمقياس مقياس حسين (2016) من دولة فلسطين و الذي يتكون من 30 بند أعيد حساب خصائصه السيكو مترية على البيئة الجزائرية حيث قدر معامل صدق الاتساق الداخلي بين (0.31) و (0.79) وكانت كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) و (0.05)، كما قدر معامل ألفا كرونباخ للثبات بـ (0.74)، تشير النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أن درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي "الفايستوك" لدى أفراد العينة كانت متوسطة كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمنغير الجنس.

**الكلمات المفتاحية:** الإدمان على الفايستوك، مواقع التواصل الاجتماعي، الطلبة الجامعيين.

مقدمة:

أحدث ظهور شبكة الإنترنت تطورا ملفتا للانتباه، لأنواع وأشكال وأنماط الاتصال التي انتشرت على نطاق واسع، لتصبح الأداة الأولى لعملية الاتصال و التواصل في حياة الأفراد لسهولة استخدامها وسلاسة انتقال المعلومة مما قلصت المسافات الاجتماعية من الناحية الجغرافية و سهلت التقارب الاجتماعي لكل أفراد المجتمع بمختلف أعمارهم و جنسهم وميولاتهم الثقافية، في نفس السياق تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الفضاء المفضل لرواد الإنترنت نظرا للخدمات التي تقدمها فيما مجال تكوين الصداقات، وتبادل المعارف و المعلومات على نطاق واسع في ظرف قياسي، نتج عنه افراط في استخدام هذه المواقع جعلت الفرد لا يستطيع الاستغناء عنها في عملية التفاعلات الاجتماعية مع محيطه الخارجي وصل الى حد الإدمان على هذه المواقع.

1- اشكالية الدراسة :

تشير الإحصائيات الحديثة حول عدد مستخدمي شبكات الإنترنت حسب التقرير السنوي للجزائر لسنة (2019) الى وجود 23 مليون مستخدم للإنترنت بزيادة قدرت بـ (59.5%)، أي بنسبة (54%) مستخدما من إجمالي سكان الجزائر البالغ حوالي 42.64 مليون، منها 21 مليون منهم يستخدمونها عبر الهاتف النقال. (كويوس، 2014، ص. 7)

ومع التقدم و التطور الذي شهده هذا المجال، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة "الفايسبوك" Facebook الأكثر تداولاً واستخداماً بين شرائح المجتمع و الذي أحدث الفرق بين الخدمات المتاحة في مجال التواصل الاجتماعي نظراً لنجاحه تجسيد فكرة التواصل الافتراضي بين الأصدقاء مع مجانية الإبحار وسهولة الاستخدام، جذبت إليه الكثير من الفئات كالمراهقين و الشباب و فئة الطلبة الجامعيين على الخصوص. (مرحباوي، 2021، ص. 313)

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من بين المواقع الأكثر تفضيلاً لرواد الإنترنت حيث يشير كلا شقرة و علي خليل (2013) أن هذه الشبكة فعالة في نظر المستخدمين نظراً لتسهيلها للحياة الاجتماعية بين مجموعات المعارف و كذا الأصدقاء، مع إمكانية الاتصال بالأصدقاء القدامى بكل سهولة و إتاحة الفرصة للتواصل المرئي و الصوتي وتبادل الصور و غيرها من الخيارات التي يمكن لها أن توطن العلاقات الإنسانية و الاجتماعية.

### (بن عمور & بن خليفة، 2022، ص. 116)

ويولد الاستخدام المتكرر لوسائل التواصل الاجتماعي احساساً بالمتعة و السرور و الارتياح يؤدي في النهاية الى ادمان الكونوني على وسائل التواصل الاجتماعي وهو عبارة عن سلوك نمطي سلبي يتمثل في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة بقضيتها الفرد مع مواقع ذات جاذبية خاصة دون ضرورة مهنية او أكاديمية و بشكل يضر به و بعلاقته الاجتماعية، ليصبح معتمداً عليها في تلبية حاجياته النفسية و غير قادر على الاستغناء عنها مع الشعور بالضيق و التوتر حين عدم القدرة على متابعتها، و يلحق ذلك تأثيرات سلبية على حياته النفسية و الاجتماعية. (عبد الرزاق، 2020، ص. 215)

في نفس السياق تؤكد دراسة (تومار، 2012، ص. 3) حول استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية، أن معظم الطلبة يقضون أكثر من ثلاث ساعات يومياً في استخدامهم للفايسبوك و أغلبهم يفضل الدردشة ما أدى بهم إلى انسحاب ملحوظ على مستوى التفاعل الاجتماعي.

ويعتبر الاستخدام المفرط للأنترنت و التصفح اليومي لساعات طويلة دون حدود لمواقع التواصل الاجتماعي نوع من أنواع الإدمان الذي يعرف بالإدمان الإلكتروني ويتسبب في الهروب من الواقع و الشعور بالعزلة و الوحدة و الصراعات النفسية، و أغلب مستخدمي هذه المواقع فئة الطلاب و هذا ما أكدته دراسة (مرحباوي، 2021) الموسومة بإدمان الفاييسبوك عند الطلبة الجامعيين بجامعة باجي مختار حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن إدمان الطلبة الجامعيين على الفاييسبوك انجر عنه استغراق الكثيرين مع شاشات الهاتف و انعزال شبه كلي عن الحياة الواقعية.

من خلال عرض هذه المعطيات حول الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي من طرف فئة الشباب و بالخصوص الطلبة الجامعيين تبلورت لدى الباحثين تساؤلات بحثية تم طرحها على النحو التالي:

- ما مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد العينة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لدى أفراد العينة ؟

2- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى إدمان الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

- التعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

3- أهمية الدراسة :

- الانتشار الملمت لاستخدام هذه المواقع الاجتماعية و تأثيرها الكبير على فئات متعددة من المجتمع وخاصة المراهقين و الشباب وحتى الراشدين.

- تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال الفئة المراد دراستها و المتمثلة في فئة الطلاب الجامعيين و التي تمثل الكوكبة المتقفة في المجتمع قصد معرفة مستوى الإدمان على استخدام هذه الوسيلة الإلكترونية.

4 - تحديد مفاهيم الدراسة :

1-4- الإدمان على الفاييسبوك:

يعرفه زيدان (2008) على أنه " الاستخدام المفرط للأنترنت ( الفاييسبوك) من حيث الزمن و الأغراض ، بحيث يكون الفرد مدفوعاً إليها و منشغلاً بها عما سواها رغم إرادته، فلا يستطيع مقاومتها أو الامتناع عنها أو التخلص منها فتصبح عادة ثابتة مترسخة تنجم عنها العديد من الآثار السلبية في مختلف جوانب الفرد". (مرحباوي، 2021، ص. 316)

ويعرف اجرانيا في هذه الدراسة بالدرجات التي يتحصل عليها الطالب من خلال مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك لحسين (2016).

4 - 2 - مواقع التواصل الاجتماعي : هي كل الأجهزة و المواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمياً، و تستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للمجتمع و طرح و مشاركة المعلومات (بروك ، 2017، ص. 56)

4- 3 - الفاييسبوك: هو شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الإنترنت ، تسمح بدخول المستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات، أو صفحات شخصية، و تحميل الصور، و الفيديو، و إرسال الرسائل إلى العائلة و الزملاء. (فتيحة، 2017، ص. 24)

4- 4 - طلبة الجامعة: هم الطلبة الذين يزاولون دراستهم الأكاديمية و المسجلون رسمياً على مستوى كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية قسم علم النفس بجامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس.

5- الإطار النظري:

1-5- مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة ، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر، ولعل من أبرز هذه المواقع " الفيسبوك" و"تويتر" و" جوجل +"، وغيرها من المواقع المتخصصة مثل اليوتيوب و انستجرام. (إيهاب، 2016، ص. 41)

## 2-5- الإدمان الإلكتروني :

يشار إلى الإدمان الإلكتروني بأنه " نزوع عام وحاجة مستمرة و متزايدة تدفع الشباب لقضاء وقت طويل في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مع عدم القدرة على السيطرة على هذه الرغبة و يعجز على مقاومة عدم الاتصال بها". (الطاف، 2020، ص.40) كما يعرف بأنه " الاستخدام المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي مرات عديدة في اليوم الواحد لمدة زمنية ليست قصيرة لا يستطيع معها المستخدم التوقف أو التخلي عن هذا الاستخدام الحساس بأعراض متشابهة لتلك التي يعيشها مدمن المخدرات أو الكحول". (شهري ، 2019، ص. 55)

ويعرف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه " نزوع عام و رغبة متزايدة تدفع الطالب الجامعي لقضاء وقت طويل في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مع عدم قدرته على مقاومة عدم الاتصال بها". (مزغراني، 2020، ص.610) وقد أشار العلماء إلى وجود تشابهات مذهلة بين الإدمان الكيميائي كالإدمان على المخدرات و بين الإدمان على سلوكيات غير كيميائية المستمرة بشكل مفرط كالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وقد تم تصنيف سلوك المفرط في استخدامها كإدمان سلوكي (البراشدية، 2019، ص. 301)

## 6 - نظريات الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

ظهرت عدة اتجاهات ونظريات حاولت تفسير أسباب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومن بين هذه الأطر التفسيرية الجديرة بالاهتمام و الدراسة نجد مايلي :

### 1-6- النظرية التفاعلية الرمزية :

تعود الجذور التاريخية لهذه النظرية لمطلع القرن العشرين، التي أسهم فيها العالم ( جورج هيربرت ميد) حيث يرى أن الحياة الاجتماعية هي عبارة عن مجموعة من الاتصالات تحدث بين الأفراد وفق مستويات مختلفة : فرد مع فرد، فرد مع جماعة، جماعة مع جماعة، عن طريق رموز سلوكية و كلامية و لغوية ينتج عنها فعل ورد فعل بين هؤلاء الأشخاص ، يلعب التفاعل حسب هذه النظرية دورا مهما في تشكيل الصور الذهنية عن الأفراد أو الجماعة التي تتفاعل معها. (شريف & آخرون، 2023، ص.401) في نفس السياق تشير التفاعلية الرمزية الى أن الأفراد هم نتاج لعملية التفاعل التي تحدث ضمن الإطار الاجتماعي و الثقافي الذي ينتشرون فيه، وبالتالي تتشكل نظرتهم للحياة، فهم يتعلمون التواصل عن طريق الكلام و التفكير و التغيير و السلوك بتفاعلهم في حياتهم اليومية، وأي خلل في سلوك الفرد الاجتماعي هو ناتج عن خلل في عملية التفاعل الاجتماعي.(عبد العظيم & سيد، 2020، ص.58) وترى الباحثين أن نظرية التفاعلية الرمزية تعطي أهمية كبيرة للرموز و المقصود بها كل أنماط السلوك اللفظي و غير اللفظي للفرد حيث يلعب فيها التفاعل دورا في تشكيل المعاني و الصور الذهنية لدى الأشخاص حول بعضهم البعض ، و الإدمان الإلكتروني يفسر من خلال هذه النظرية على أنه افراط في عملية التفاعل الاجتماعي تؤدي الى حدوث آثار نفسية و اجتماعية على الفرد المدمن نتيجة استخدامه العالم الافتراضي التفاعلي الذي لا يشبع الحاجات و الدوافع بل يجعل الفرد يشعر بالوحدة النفسية و الانعزالية عن المحيط الاجتماعي الحقيقي.

### 2-6- نظرية النموذج النفسي العصبي :

أولى الباحثون الصينيون اهتماما معتبرا لظاهرة الإدمان الإلكتروني في مجتمعهم حيث حددوا مجموعة من الشروط و التصنيفات التي تدل على أن الأفراد مدمنين على استخدام الإنترنت وهي :

- إحساس الشخص بتقدير متزايد وهو في حالة استخدام الإنترنت أكثر من شعوره به في حياته الطبيعية.
- عند الانقطاع عن الإنترنت يشعر الفرد بالانكئاب.
- إخفاء الوقت الذي يستغرقه الفرد في استخدام الإنترنت.(عبيد & سليمان، 2019، ص.63)

ويقترح (Ying) نموذجا نفسيا عصبيا للسوك الإدماني على الإنترنت يشمل على ثلاثة مفاهيم رئيسية تفسر تأثير الإنترنت على السلوك :

- **الدوافع الأساسية:** وهي رغبة الفرد في البحث عن اللذة و المتعة و التسلية اجتناب الألم، ويتم تصورهما من خلال عدد الدوافع لاستخدام الإنترنت.

- **خبرات الإحساس بالسعادة و تأثير أنشطة الإنترنت :** تحفز نشاطات الإنترنت الجهاز العصبي المركزي على الشعور بالسعادة و الرضا وتحقق الذات مما يؤدي الى الاستمرارية في الاستخدام و فقدان الإحساس بالتأثير.
- **زيادة التأثير:** وتتضمن خبرات سلبية مع تحمل استجابة الامتناع، و التي تؤثر على الدوافع، وتؤثر على أسلوب المواجهة لدى الفرد ودوافعه الأساسية. (عبيد & سليمان، 2019، ص.63)

### 7 - الأعراض النفسية الاجتماعية للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي :

يظهر الإدمان على استخدام المحتويات المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي على عدة أشكال يمكن تلخيصها في العناصر التالي:

- استحواذ الشات على المستخدم و عزله عن المحيط.
- الكذب و إخفاء الشخصية.
- الإباحية و استخدام ألفاظ غير لائقة . (غانم، 2021، ص.55)

- كما قدم هانم (2011) أربعة أعراض تدل على إدمان الفرد على شبكات التواصل الاجتماعي وهي :
- سيطرة شبكات التواصل الاجتماعي على الفرد و الانشغال المفرط بها.
- النتائج السلبية لاستخدام الفرد المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي .
- تصاعد مشاعر السلبية حين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

- فقدان الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية حيث يفضل الأفراد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على نشاطات الحياة الواقعية مع أصدقائه وعائلته. (الدغيري، 2018، ص.95)  
- الدراسات السابقة :

يشكل الاطلاع على الأدبيات السابقة لموضوع الدراسة فهم أعمق للظاهرة المراد دراستها من هذا المنطلق سعت الباحثين على تجميع وقراءة وتحليل بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، وفيما يلي سنعرض بعض الأدبيات السابقة التي ركزت على هذه الظاهرة :

**1-8- دراسة البراشدية والضفري (2019) إدمان طلبة جامعة السلطان قابوس على مواقع التواصل الاجتماعي:**  
هدفت الدراسة إلى الكشف عن نسبة انتشار الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة جامعة السلطان قابوس وتحليل أعراضه الأكثر شيوعاً لدى الطلاب ، وتحديد فئات الطلبة الأكثر عرضة لإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تكونت عينة الدراسة من (238) طالب وطالبة، وطبق عليهم مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثين، و بينت النتائج أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة متوسط، وظهر أن أعراض التحمل والصراع هي الأكثر شيوعاً لدى الطلبة، كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة الجامعة وفق للمتغيرات عدد ساعات الاستخدام، و المعدل التراكمي، ومستوى الدخل العائلي. (البراشدية، 2019، ص.300)

**2-8- دراسة Aprecio و آخرون (2019) الفروق بين الجنسين في إدمان على شبكات التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعة بجنوب إسبانيا :**

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير الشعور بالوحدة النفسية والذات والرضا في إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعة، تم اختيار العينة من فئة (17-25)، وتم استخدام مقياس الشبكات ومقياس الرضا بالإضافة إلى مقياس روزنبرغ لتقدير الذات والاجتماعية، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان شبكات التواصل الاجتماعي لصالح فئة الذكور، أظهرت النتائج إلى أن الإناث يعانون من مستويات متوسطة إلى عالية من الشعور بالوحدة النفسية. (Aprecio & All, 2019, p. 32)

**3-8- دراسة XIONG و آخرون (2019) دمان وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيره على الصحة العقلية للطلاب الجامعة :**  
هدف الدراسة إلى البحث عن علاقة الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي والصحة العقلية والأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة تم استخدام طريقة المسح على عينة قدرها (232) طالب وطالبة ، أظهرت النتائج أن إدمان على وسائل التواصل الاجتماعي كان مرتبطاً سلباً بالصحة العقلية والأداء الأكاديمي. (xiong & all, 2019, p. 17)

**4-4- دراسة غانم (2019) إدمان استخدام الإنترنت و التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين:**  
حيث توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين استخدام الإنترنت و التفاعل الاجتماعي إضافة إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الإدمان و مستوى التفاعل الاجتماعي.

(غانم، 2021، ص. 47)

**5-8- دراسة قرين و وارم (2017) العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة الجامعة عبر الفيسبوك دراسة ميدانية لطلبة من جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش:**

كان الغرض من إجراء هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة لدى طلبة الجامعة عبر الفيسبوك باستخدام المنهج الوصفي على عينة من طلبة الجامعة خلال سنة (2017) قوامها (230) طالب وطالبة وأظهرت النتائج أنه:  
- توجد بدرجة عالية العلاقات الاجتماعية التعارف والصدقة والتواصل بين طلبة الجامعة عبر الفيسبوك.  
- توجد بدرجة متوسطة العلاقات الاجتماعية (الجنسية، تضييع الوقت، الهروب من الواقع).  
- توجد بدرجة ضعيفة العلاقات الاجتماعية ( السياسة والتجمهر) بين طلبة الجامعة عبر الفيسبوك. (الإبراهيمي، 2020، ص.51)

**6-8- دراسة بن ديبلي (2015) الإدمان على استخدام الإنترنت و علاقته بالاكنتاب و العزلة الاجتماعية:**  
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام الإنترنت و علاقته بالاكنتاب و العزلة الاجتماعية للطلبة الجامعيين، والتعرف على العلاقة بين مشكلة الإدمان على استخدام الإنترنت و الاكنتاب و العزلة الاجتماعية، اعتمد الباحث على أسلوب المعاينة العشوائية و استخدم ثلاثة مقاييس في دراسته مقياس الإدمان على الإنترنت، و مقياس العزلة الاجتماعية بالإضافة لمقياس الاكنتاب، و تم تطبيقها على (342) طالب وطالبة من جامعة الجزائر 2 و جامعة الجزائر 3 وتوصلت النتائج إلى:

- وجود علاقة طردية موجبة الارتباط بين مفهوم الإدمان على استخدام الإنترنت و كلا من الاكنتاب و العزلة الاجتماعية، حيث اتضح أن حالة مشاعر الاكنتاب و العزلة لدى الطلبة تؤدي إلى استخدام المدمن للأنترنت، بالإضافة إلى طبيعة الضغوطات التي تعاني منها أفراد العينة في واقعهم تدفعهم إلى الهروب من الواقع المعاش إلى الواقع الافتراضي وإلى استخدام الإنترنت بصفة مفرطة إلى حد الوقوع في شكل الاستخدام المدمن للأنترنت.

(بن ديبلي، 2015، ص، 02)

**7-8- دراسة زادة التوح (2014) مدى استخدام وسائط التفاعل على شبكة الأنترنت لدى طلبة الجامعة ال البيت في السعودية:**  
هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام وسائط التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة آل البيت ، و قد تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من (1316) طالبا وطالبة للسنة الجامعية 2013/2012 ، و قد بينت النتائج أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون وسائط التواصل الاجتماعي أكثر من الطلبة التي لا يستخدمونها، كما بينت النتائج أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق بين الكليات، فكلية العلمية تحصلت على أعلى درجات من الكليات الإنسانية كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق بين مستخدمي المدن و مستخدمي القرى لصالح المستخدمين الذين يقيمون في المدن . (التوح & علميات، 2014، ص.55)  
من خلال الدراسات السابقة ترى الباحثين أن معظم النتائج المتوصل إليها أن الطلبة الجامعيين هم الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك حسب (التوح، 2014) كما أنه توجد فروق بين الجنسين في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وقد أشار إليها كل

من (غانم، 2014)، (Apercio & all, 2019) في دراستهما للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة لدراسة (العبد، 2017) والتي تؤكد على أن الطلبة الجامعيين يعانون من مستوى مرتفع من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي " الفاسبوك".

#### 9 - إجراءات الدراسة:

##### 9 - 1- منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي في دراستنا كون هذا الأخير يتناسب مع البحث الذي نقوم به، حيث يهدف هذا المنهج الى جمع أكبر عدد من المعطيات والبيانات والمعلومات حول الظاهرة المراد دراستها ليتم تحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى نتائج تتمتع بالدقة والموضوعية المطلوبة .

##### 9 - 2- حدود الدراسة :

الباحثتين قامتا بإجراءات الدراسة الميدانية من 10 إلى 30 أبريل 2023 حيث عرفت هذه الفترة توزيع الاستبيانات استخدام موقع الفيسبوك على طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم علم النفس بجامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس حيث تم استرجاع (43) استبيانا صالحا للمعالجة.

##### 9 - 3 - عينة الدراسة :

عينت الدراسة قدرت بـ (43) طالب من كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم علم النفس بجامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس منها : (20) ذكور و(23) أنثى.

- العينة من طلبة من كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم علم النفس سنة الثانية و الثالثة بجامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس.  
- تراوحت الفئة العمرية للطلبة بين (18) سنة و(24) سنة.

##### 9 - 4 - أداة الدراسة :

تم استخدام مقياس حسين (2016) و الذي يتكون من 30 بند، طبق هذا المقياس في البيئة الفلسطينية بجامعة الأزهر على عينة قدرت بـ (619) طالب جامعي بغرض قياس خصائصه السيكو مترية حيث تراوحت معاملته بين (0.32-0.75) في حساب معامل صدق الاتساق الداخلي ، أما قيمة الثبات بحساب معامل ألفا كرونباخ فهي (0.92)، مما يدل على ثبات وصدق هذا المقياس وبغرض التأكد من صلاحية الخصائص السيكو مترية على البيئة الجزائرية فقد قامت الباحثتين بإعادة حساب معاملات الصدق و الثبات على عينة من الطلبة الجامعيين التابعين لجامعة سيدي بلعباس.

#### - بدائل المقياس :

##### الجدول رقم (01): الخاص بدائل المقياس وتنقيطها:

البدائل	دائما	أحيانا	أبدا
التنقيط	3	2	1

##### الجدول رقم (02): يمثل الدرجات المعيارية لاستبيان استخدام موقع الفيسبوك:

الدرجات المعيارية	1.0- 1.66	1.66 – 2.32	2.32 – 3
مستوى الاستخدام	منخفض	متوسط	مرتفع

#### 9-5- الخصائص السيكو مترية للمقياس:

9-5-1- صدق المقياس: تم حساب الخصائص السيكو مترية للمقياس بالاعتماد على نوعين من الصدق وهي: صدق الاتساق الداخلي، الصدق الذاتي.

أ - حساب صدق الاتساق الداخلي : ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لبند المقياس هو مدى اتساق جميع بنود المقياس مع البعد الذي ينتمي إليه أي أن البند يقيس ما وضع لقياسه فعلا ولا تقيس شيء آخر . وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجة كل بند والدرجة الكلية لمجموع البنود حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.31) و (0.79) وكانت كل معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01) و (0.05) بهذه النتائج يمكننا القول أن صدق الاتساق الداخلي كان جيدا في نتائجه لهذا المقياس .

#### ب - حساب الصدق الذاتي:

يتم حساب الصدق الذاتي بواسطة حساب جذر الثبات، بحيث نحسب أولا معامل الثبات ثم نقوم بحساب جذره كما هو مبين في الجدول الآتي:

##### الجدول رقم (3): يوضح معاملات الصدق الذاتي الخاصة باستبيان استخدام موقع الفيسبوك :

عينة الدراسة (43) مبحوث		عدد البنود	الاستبيان
الصدق الذاتي	معامل الثبات ألفا كرونباخ		
0,86	0,74	30	كل البنود

من خلال الجدول رقم (3) يتضح أن معاملات الثبات والصدق الذاتي تدل على أن المقياس يتمتع بثبات وصدق ذاتي ممتاز وفقا للشروط السيكومترية المطلوبة .

9-5-2- حساب ثبات المقياس: تم حساب الثبات بواسطة معامل ألفا كرونباخ والجدول الآتي يوضح المعاملات المتحصل عليها فيما يخص ثبات المقياس.

الجدول رقم (4): يوضح معاملات ألفا كرونباخ الخاصة باستبيان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود
0.74	30

نشاهد من خلال الجدول رقم (4) أن معامل ألفا كرونباخ لاستبيان موقع الفيسبوك يدل ثبات مرتفع للمقياس. كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بين البنود الزوجية و البنود الفردية حيث تحصلنا على معامل ارتباط قدر بـ (0.87) وهو مؤشر جد ممتاز يؤكد مرة أخرى على ثبات هذا المقياس .

#### 10- تفسير النتائج من خلال تساؤلات الدراسة:

في بداية هذا الدراسة طرحت التساؤلات البحثية الآتية:

- ما مستوى إدمان أفراد عينة على استخدام موقع الفيسبوك؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي – فيسبوك - تعزى الى متغير الجنس لدى أفراد العينة.

من أجل معرفة مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري لكل بند تصاعديا أي من الأكبر الى أصغر متوسط ثم قمنا بحساب المتوسط الحسابي الكلي للبنود وتمت مقارنته مع الجدول المعياري رقم (2) .

جدول (5) يمثل المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري لكل بند مع الترتيب التصاعدي:

رقم البند	البنود	الانحراف	الرتبة	قرار مستوى استخدام الفايبيوك
5	عندما أستخدم "الفايبيوك" أشعر بأن الوقت يمر بسرعة	0.59	1	مرتفع
2	أتطلع دائما للبحث عن ما هو جديد في صفحتي على "الفايبيوك"	0.62	2	مرتفع
1	أشعر بالمرح عند استخدام "الفايبيوك".	0.46	3	متوسط
8	أستمتع كثيرا بتصفح ما يعرض على صفحتي في "الفايبيوك"	0.63	4	متوسط
7	لا أشعر بالتوتر عندما تمنعني الظروف من استخدام "الفايبيوك".	0.77	5	متوسط
21	لا أستمتع بإقامة صداقات مع أشخاص لا أعرفهم عبر "الفايبيوك".	0.91	6	متوسط
4	استمتع بالتواصل عبر "الفايبيوك" على الالتقاء بأصدقائي.	0.66	7	متوسط
12	أستمتع كثيرا بالتفاعل مع الآخرين من خلال صفحتي على "الفايبيوك"	0.63	8	متوسط
18	استمتع باستخدام غرف المحادثة (chat) للتواصل مع أصدقائي .	0.70	9	متوسط
6	لا أستغني عن "الفايبيوك" ولا ليوم واحد.	0.73	10	متوسط
14	عندما استيقظ من النوم أول شيء أقوم به هو الدخول إلى "الفايبيوك".	0.8	11	متوسط
19	أستخدم "الفايبيوك" وقتنا أطول مما كنت أتوقعه	0.71	12	متوسط
25	استخدام "الفايبيوك" يشغل وقتا كبيرا من حياتي	0.78	13	متوسط
15	لا أشعر بالمتعة طوال اليوم إذا لم أستخدم "الفايبيوك".	0.70	14	متوسط
26	أميل إلى استخدام "الفايبيوك" أكثر من المواقع الأخرى	0.74	15	متوسط
17	عندما لا أستخدم "الفايبيوك" أفكر دائما متى يمكنني الدخول إليه من جديد	0.78	16	منخفض
20	يتذمر الآخرون مني بسبب الوقت الذي أستغرقه في استخدامي "للفايبيوك"	0.78	17	منخفض
16	انشغالي الكبير "بالفايبيوك" يمنعني من التركيز في دراستي	0.75	18	منخفض
10	فشلت محاولاتي للتقليل من فترات استخدامي "للفايبيوك".	0.72	19	منخفض
13	تفاعلي مع أفراد أسرتي قل منذ إن بدأت باستخدام "الفايبيوك"	0.69	20	منخفض
22	انخفضت أنشطتي الاجتماعية في المناسبات العائلية بسبب استخدامي الطويل "للفايبيوك".	0.73	21	منخفض
24	لا أفكر بشيء غير "الفايبيوك" عندما أكون متصلا به	0.70	22	منخفض
3	قلت ساعات نومي لقضائي وقت أطول على "الفايبيوك"	0.66	23	منخفض
29	أجد السعادة في استخدامي "للفايبيوك" لا أجدها في أشياء أخرى.	0.62	24	منخفض
23	أجد صعوبة في الخروج من "الفايبيوك" إلا إذا قام أحد بإجباري على القيام بذلك	0.66	25	منخفض
28	أهملت واجباتي لقضائي وقت أطول على "الفايبيوك".	0.69	26	منخفض
11	تفكيري مشغول دائما "بالفايبيوك" أفكر بما تصفحته أو فيما سأصفحه.	0.57	27	منخفض
27	أفضل استخدام "الفايبيوك" مزيدا من الوقت بدل الخروج مع الآخرين	0.56	28	منخفض
9	لا أحب أن يزورني أحد أثناء استخدامي "للفايبيوك"	0.63	29	منخفض
30	أخسر الكثير من الأصدقاء في الواقع بسبب استخدامي الطويل "للفايبيوك"	0.43	30	منخفض
/	الاستبيان ككل	0.34	/	متوسط

من خلال القراءة الأولية للجدول رقم (05) نلاحظ أن البحث عن امضاء الوقت وكل ما هو جديد على صفحات الفيسبوك جاءت بنوده في المراتب الأولى، كما عبرت عينة الدراسة على أن الشعور بالمتعة باستخدام الفيسبوك كانت مستوياته متوسطة وهذا ما اتضح من خلال الإجابة على بنود المقياس التي جاءت في مجملها في خانة الاستخدام المتوسط، أما البنود التي ركزت على تأثير استخدام الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية والأسرية فقد جاءت متوسطاتها منخفضة.

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك كان متوسط حسابه الكلي (1.71) و انحرافه المعياري قدر بـ (0.34) واستنادا الى الجدول المعياري الخاص بهذا البعد فهو ينتمي الى المستوى الثاني أي (1.66-2.32) وبالتالي يمكننا القول أن النتائج المتحصل عليها تؤكد بوجود مستوى إدمان متوسط لدى أفراد العينة في ما يخص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك نموذجاً -.

**أما فيما يخص التساؤل الثاني فقد جاء على الشكل التالي :**

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - فابيسوك- تعزى الى متغير الجنس لدى أفراد العينة ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم الاستعانة باختبار T لعينتين مستقلتين والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها :

الجدول 06 : يمثل حساب الفروق بين الجنس في المتوسطات الحسابية بواسطة اختبار T

الاستبيان	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة SIG	مستوى الدلالة
استخدام مواقع الفيسبوك	الذكور	20	1,7	0,35	0,13	0,91	غير دالة عند 0,05
	الاناث	23	1,72	0,34			

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن قيمة T كانت غير دالة عند مستوى 0.05 وبالتالي فيمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي - فابيسوك - يعزى لمتغير الجنس.

#### 11- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

أظهرت النتائج أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة سيدي بلعباس كان متوسطا وهو ما يتفق مع دراسة بوبعابة (2019) "درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بظهور بعض المشكلات النفسية لدى طلاب جامعة محمد بوضياف" حيث توصلت نتائج الدراسة أن درجة الإدمان على الفيسبوك لدى الطلبة كان متوسطا ، كما اتفقت نتائج بحثنا مع دراسة كلا من بن عومر و خليفة (2021) "الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك نموذجاً ) لدى تلاميذ التعليم الثانوي في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي " حيث أظهرت النتائج أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي كان متوسطا لدى فئة تلاميذ التعليم الثانوي، وحسب الباحثين فإن الطالب الجامعي لا يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - فقد بل يستخدم وسائل أخرى للتواصل الاجتماعي كسناپ شات، فيبير، وات ساب مما يزيد من حجم الاستخدام لهذه الوسائل وترتفع بذلك درجة الإدمان، حيث تؤكد دراسة CALDERA (2014) أن استخدام أكثر من موقع للتواصل الاجتماعي يزيد من حجم عدد الساعات مما يقود الى الإدمان على هذه المواقع.

أما فيما يخص التساؤل الثاني فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية يعزى لمتغير الجنس، وهذا ما يتفق مع دراسة مزغراني (2019) حول "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالتوافق الشخصي و الأسري لدى الطالب الجامعي" حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس كما اتفقت دراستنا مع دراسة مراكشي (2014) في بحثها حول " درجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين بجامعة محمد خيضر ببسكرة " حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، في نفس السياق أكدت دراسة تشعبت (2023) حول "الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة دراسة وصفية مقارنة بين دولة الجزائر و سلطنة عمان و مصر" على عدم وجود فروق وفق نتغير الجنس، بالمقابل تعارضت نتائج دراستنا مع دراسة جابر (2020) حول "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية و سمات القلق لطلاب الجامعة جامعة نيجران " حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، حيث كشف الباحث أن الطالبات أكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي بسبب نقص الأنشطة الترفيهية و الاجتماعية لطالبات مقارنة بالطلاب ، في نفس الاتجاه أكدت دراسة غيلاسي (2023) في بحثها حول "الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته ببعض الإضطرابات النفسية القلق و الإكتئاب لدى الشباب الجامعي" حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور أرجعته الباحثة الى خصائص النظام الاجتماعي لدى المجتمع الجزائري بإعطاء الحرية للذكور في التفاعلات الاجتماعية أكثر من الإناث و بالتالي تدني درجة الإناث في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالذكور لاختلاف الأنشطة و الدور و المكانة التي يقوم بها ضمن السياق الاجتماعي.

- الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة تناول اشكالية الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - نموذجاً لدى عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس حيث توصلنا في هذه الدراسة أن درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي كانت متوسطة مع عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، كما بينت نتائج الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كانت تهدف الى اشباع رغبات حب الاستطلاع و اكتشاف كل ما هو جديد على الساحة الاجتماعية ضف الى ذلك استعمال هذه الوسيلة الاتصالية لإمضاء الوقت و القضاء على الشعور بالملل كما نشير في النهاية الى أن ظاهرة الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي تأخذ منحى تصاعدي وفقا للعديد من الدراسات و الأبحاث و يجب التفكير في انعكاساتها النفسية و الاجتماعية على الفرد و المجتمع نتيجة الأضرار التي يخلفها هذا السلوك الإدماني على هذه الوسيلة الاتصالية الاجتماعية

**- اقتراحات الدراسة:**

- محاولة تصميم مقياس يهدف لقياس درجة الإدمان على هذه المواقع الاجتماعية، ففي حدود اطلاع الباحثين لا توجد مقاييس متفق عليها من طرف الباحثين في هذا المجال.
- إجراء دراسات معمقة على عينات كبيرة تشمل فئات من جميع شرائح المجتمع تهدف للكشف عن أهم الفئات المدمنة وماهي الأسباب و الدواعي التي تجعل الفرد يستخدم هذه الوسيلة بإفراط.
- فتح أفق بحثية في مجال التنظير و التفسير التي تخص موضوع الإدمان الإلكتروني.

**- قائمة المراجع:**

- 1 - الزغول، عماد عبد الرحيم . (2010). *نظريات التعلم*. (د.ط). عمان : الشروق للنشر و التوزيع.
- 2- الفقيه، عبدالعاطي، و الورفلي، أحمد. (2022). الوصمة الاجتماعية للمرض النفسي وانعكاساتها على الفرد و الأسرة: دراسة نظرية في سوسيولوجيا الوصم الاجتماعي. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية*، (4)2، 36-51
- 3 - أبو ليفة، مروة نايف عماد. (2017) الوصمة وعلاقتها بالمشاكل النفسية الاجتماعية لدى أمهات أطفال التوحد في قطاع غزة. رسالة ماجستير ، منشورة ، كلية التربية بغزة ، فلسطين.
- 4 - البراشدية، حفيظة سليمان، و الظفيري، سعيد سليمان. (2019). إدمان طلبة جامعة السلطان قابوس على مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة الدراسات التربوية و النفسية*، 13 (02)، 300-316.
- 5- العباي، عمر موفق. (2010). *الإدمان و الأنترنت*. (ط1). عمان: دار مجدلاوي للنشر و التوزيع.
- 6 - الطاف، عبد الظاهر محمد. (2020). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته باضطراب تبيد الشخصية و تبيد الواقع لدى عينة من طلاب جامعة السودان *دراسات تربوية و إجتماعية*، 28 (3)، 29-76.
- 7 - اسامة، حسين جابر عبد الرزاق. (2020). إدمان وسائل التواصل الاجتماعي و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. *المجلة الدولية للعلوم الانسانية و الاجتماعية*، 14، 210-241.
- 8 - التح، زياد، و عليمات، حمود. (2014). مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت. *مجلة المنارة*، 20 (02)، 55-60.
- 9 - الدغيري، علي بن حمد. (2017). إدمان شبكات التواصل الاجتماعي و علاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين. *مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية*، 11 (1)، 89-110.
- 10 - الطائي، حميد، و العلق، البشير. (2009). *أساسيات الإتصال نماذج و مهارات*. (ط1). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر.
- 11 - العباي، عمر موفق. (2010). *الإدمان و الأنترنت*. (ط1). عمان: دار مجدلاوي للنشر و التوزيع.
- 12 - بن دبيلي، إسماعيل. (2017). *الإدمان على إستخدام الأنترنت و علاقته بالإكتئاب و العزلة الإجتماعية*. رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية علوم الإعلام و الإتصال، الجزائر.
- 13- بوعايدة، يمينة. (2020). *مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و التعرف على مستوى ظهور بعض المشكلات النفسية*. رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر2، الجزائر.
- 14 - بوعايدة، يمينة، و مجاهدي، الطاهر. (2019). درجة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالنسق القيمي دراسة على عينة من طلبة جامعتي البرج و المسيلة. *مجلة الأداب و العلوم الاجتماعية*، 12 (01)، 55-83.
- 15 - بن ابراهيم، عبد الرحمان الشاعر. (2015). *مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني* (ط 1). عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.
- 16 - بوعمر، سهيلة. (2013). *الاتجاهات النفسية الإجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي الفايبروك*. رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية العلوم الإجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- 17 - حمري، صارة، و مزغراني، حليلة. (2020). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالتوافق الشخصي والأسري لدى الطالب الجامعي. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية*، 5 (2)، 605-632.
- 18 - خليفة، إيهاب. (2016). *حروب مواقع التواصل الاجتماعي (ط1)*. القاهرة : العربي للنشر و التوزيع.
- 19 - شهري، توفيق. (2019). الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية*، 7 (2)، 48-68.
- 20 - عود، وليد محمد الهادي محمد. (2022). استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي و علاقتها بمستوى الشعور بالإكتئاب و الوحدة النفسية لدى الشباب لمصري. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، 79، 1-47.
- 21 - غانم، إبتسام. (2021). إدمان إستخدام الأنترنت و علاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الجامعيين. *مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية*، 01 (02)، 47-68.
- 22 - قمحية، حسان أحمد. (2017). *الفيبروك تحت المجهر*. (ط1). مصر : دار النخبة.
- 23 - كيوص، ربيعة. (2020). *إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بالإغتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية جامعة غرداية، الجزائر.
- 24 - لفلوق، رقية، و قرباني، ياسين. (2022). مواقع التواصل الاجتماعي و العزلة الاجتماعية من وجهة نظر مستخدم موقع الفايبروك. *مجلة العلوم الإجتماعية*، 16 (01)، 466 - 476.

- 25 - مطرود، أحمد جاسم. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي و إنعكاساتها على سلوك الشباب الجامعي. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، 8(2)5، 1-22.
- 26 - مرحباوي، سارة. (2021). ادمان الفايبيوك عند الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار. *مجلة العلوم الانسانية*، 8(1)، 312-330.
- 27 - محمد العوض، محمد وداعة الله. (2020). *مواقع التواصل الاجتماعي و قضايا الشباب الجامعي*. (ط1). عمان: دار الخليج للنشر و التوزيع.
- 28 - محمد عبد المنعم توفيق، ميمي. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي النشأة و التطور. *مجلة كلية التربية عين الشمس*، 24(02)، 193 – 237.
- 29 - نومار، مريم نريمان. (2012). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية. *مذكرة لنيل شهادة الماجستير. كلية علوم الإعلام و الإتصال. جامعة باتنة، الجزائر.*
- 30 - هاي، بروك، و رافي، كوفتا، ترجمة: عاصم، سيد عبد الفتاح. (2017). *وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على المجتمع*. (ط1). مجموعة العربية للتدريب و النشر.
- 31 - وارم، العيد، و قرين، العيد. (2020). العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة الجامعة عبر الفايبيوك. *مجلة المعيار*، 24(02)، 651 - 665.

- قائمة المراجع الأجنبية :

- 1 - Aparicio-Martínez, P., Ruiz-Rubio, M., Perea-Moreno, A. J., Martínez-Jiménez, M. P., Pagliari, C., Redel-Macías, M. D., & Vaquero-Abellán, M. (2020). Gender differences in the addiction to social networks in the Southern Spanish university students. *Telematics and Informatics*, 46, 101304
- 2 - Hou, Y., Xiong, D., Jiang, T., Song, L., & Wang, Q. (2019). Social media addiction: Its impact, mediation, and intervention. *Cyberpsychology: Journal of psychosocial research on cyberspace*, 13(1).
- 3 - Tutgun-Ünal, A., & Deniz, L. (2016). Investigation of social media addiction of university students. *Route Educational and Social Science Journal*, 3(2), 155-181.